سبنسر » . ففي « المؤتمر الثاني للارشاد الاقتصادي » في ربيع ١٩٦٨ لعبت تلك المؤسسة دورا بارزا في دعم الاقتصاد الاسرائيلي من خلال الاستثمارات الجديدة ومن خلال ايفاد فنيين ومخططين وعلماء ليشرحوا للمنتجين الاسرائيليين احتياجات السوق البريطاني . ونتيجة لذلك ارتفعت المبيعات الاسرائيلية ، خلال عامين ، من ٩٠٠ الف الى ٢٤٣ مليون دينار استرليني(٨). واخيرا وليس اخرا تقوم مؤسسة « ماركس آند سبنسر » بتنمية بيع البضائع الاسرائيلية وقد باعت في العام ١٩٥٩ وحده ما قيمته خمسة ملايين دولار(٩).

وبالرغم من تعرض جوزيف سيف للاغتيال فانه لم يرتدع بل ازداد تماديا في دعمه للصهيونية . وكان في الماضي لم يرتدع عندما هددته الجبهة الشعبية بعملية تحذيرية من خلال القاء متفجرات على مستودعات « ماركس آند سبنسر » في العام ١٩٦٩ . لقد كانت العملية تلك تحذيرا لم يثن جوزيف اسرائيل عن دعمه لاسرائيل(١٠). ولذلك تقوم الاسكتلنديارد بحمايته وحماية عدد من الصهيونيين البارزين(١١). وفي الختام ، ففي مقابلة له مع هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية ، (بتاريخ ٣ يناير ١٩٧٤) ، اكد جوزيف سيف ان محاولة اغتياله لم تؤثر على جهوده الدائمة للصهيونية واسرائيل ، تلك الجهود التي ينوي متابعة نشاطه لصالحها(١٢).

سوزي زيادة

١ — *Zionist Yearbook, 1973.*

٢ — *Ibid.*

٣ — ESCO Foundation for Palestine, *A Study of Jewish, Arab and British Policies*, p. 690.

٤ — *Sunday Telegraph*, Jan. 6, 1974.

٥ — S. Levenberg, «Zionism in Great Britain», *Encyclopedia of Zionism and Israel*, p. 429.

٦ — *Ibid.*, p. 424.

٧ — *Times*, (London), Dec. 31, 1973.

٨ — *The Israel Economist*, May 1968, p. 178.

٩ — *Ibid.*, p. 185.

١٠ — *Sunday Telegraph*, Jan. 6, 1974.

١١ — *Ibid.*

١٢ — Reproduced, *Times* (London), Jan. 4, 1974.

يوميات الحزن العادي

بقلم

محمود درويش

أطلبه من مركز الابحاث : قسم التوزيع
ص.ب ١٦٩١ — بيروت

أو من المكتبات .

٢٥٥ صفحة ، بسبع ليرات لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد الجوي :
١ ل.ل. في العالم العربي ، ٢٥٠ ق.ل. في اوروبة ، ٥ ل.ل. في سائر الدول .